قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة
الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما
تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا ● حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل
صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله
واذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته
وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور
عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الراميين ولم يلتفت الى تنازعهم
ولكن حكم بما امره الله وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل
العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق
بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذا
كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل
الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة
عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ● حدثنا الاويسي عبد العزيز
عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة
عايشة وقال ابو اسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال

تشيرون

تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط ● وعن عروة لما اخبرت عايشة بالامر
قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

الرد على الجهمية وغيرهم

باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم امته الى توحيد الله عز وجل ● حدثنا ابو عاصم نا زكريا بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن ● وحدثني عبد الله بن ابي الاسود نا الفضل بن العلاء نا اسمعيل بن امية عن يحيى
ابن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول
لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله
فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم
زكوة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق
كرايم اموال الناس ● حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن
سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ
اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران
زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن
النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد نا احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو
عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت
في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب

قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
حدثنا محمد بن سلام نا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ● حدثنا

Copyright King Saud University